

وصايا للوالدين من سورة الزخرف

حسین عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله والله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:01

آآ قبل ان نبدأ هذه الكلمة للوالدين آآ الكريمين آآ احب ان نكثر الدعاء لاخواننا المستضعفين في سوريا وفي فلسطين وفي آآ لبنان وفي السودان وفي كل بقعة يبتلون نسأل الله تبارك وتعالى ان يفرج كربهم. اللهم اطعهم من جوع وامنهم من خوف. اللهم ثبتهم على الهدى والايمان. اللهم انصرهم نصرا عزيزا مؤزرا - 00:00:15 -

اللهم اشدد وطأتك على عدوك ودعونا ونعود بالله ان نكون ظهيرا للمجرمين هذه الكلمة لاختي الوالد والختي الوالدة آآ اخترت ان تكون هذه الكلمة آآ ان تكون هذه الكلمة اقتداء بابراهيم عليه السلام من سورة الزخرف. ولكن قبل ان نبدأ احب ان يكون بيديك - [00:00:41](#) مصحف عظيم حتى نستهدي بكتاب الله تبارك وتعالى. سورة الزخرف ما هو الزخرف؟ الزخرف هو آآ الزينة وهو آآ كل ما يشغل او

يظهر على حفظه في الواقع أن هذه آية سورة العنكبوت هي سورة طبيعية بين مسائل المأمور عند الله 00:01:02
تبين أن آية الزخرف وآية العطاء الذي هو المال والبنون والزينة والزخرف هو عطاء يعطيه الله تبارك وتعالى لمن أحب ولم يحب
وليس بينه وبين اليمان رابط وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله. المهم هذه السورة آية افتتحت بذكر الكتاب المبين. وهو كتاب مبين مبين
فيه الهدى وفيه النور وفيه البينات - 00:01:26

علي حكيم وبين الله تبارك وتعالى في مقدمة هذه السورة افتضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسربين؟ هل لأنكم مشرفون على انفسكم بالكفر والفسوق والعصيان. نضرب عنكم الذكر صفحا لا ننزل آآ عليكم الایات البينات التي آآ 00:01:53

ثم بين الله سبحانه وتعالى ان اذكر ذلك بايجاز لأن ليس هذا هو مقصودي الاكبر من هذه السورة المباركة بين الله سبحانه وتعالى انه آلاً بعدما فضا لهم شيئاً من نعمه - 00:02:52

قال الله تبارك وتعالى وجعلوا له من عباده جزءاً. إن الإنسان لكافور مبين. كفره بين كما قال قتل الإنسان ما اكفره. وما اكثره آآ فيها
دلالتنا: يعني، كف يكفر بعد كا، هذا؟ أو ما اكفره آآ ما ما اشد كفره - 00:03:05

المهم ان الله سبحانه وتعالى يبين ان هؤلاء ليس عندهم ادنى حجة في الكفر او الشرك سواء في من آآسواء هذا الكلام لمن جعل له ولدا او من عبد غير الله - 00:03:24

المهم بعدما بين الله تبارك وتعالى انهم ليس لهم ادنى حجة ذكر ما هو الاصل الذي ظل به هؤلاء؟ قال الله تبارك وتعالى ام اتيناه كتابا من قبله فهم به مستمسكون؟ يا قالوا انا وحدنا ابنانا على امة اهانا على اث هم مهتمدون ثم بـ 00:03:38

الله سبحانه وتعالى انه كذلك قال الله عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها. ولاحظ لفظ الترف هنا يهمنا لفظ الترف ولفظ الزخرف - 00:04:00

الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امتي وانا على اثارهم مقتدون. قال وفي قراءة قل او لو جئتم باهل مما وجدتم عليه اباءكم

يعني لو انت وجدتم اباءكم على امر. لو انا جئتكم باهدي من هذا الامر. قالوا ان بما ارسلتم به كافرون. فانتقمنا منهم فانظر كيف كان

- 00:04:14

عاقبة المكذبين. هنا جاء ذكر ابراهيم عليه السلام وانا اريد منك ان تتتبه الى امر مهم وهو ان الله تبارك وتعالى يعني يذكر من القصص والانباء ما له صلة بما نزلت له السورة - 00:04:37

فابراهيم عليه السلام ذكر في سور كثيرة من القرآن. في كل سورة لابد ان ان يستدعي من اباء ابراهيم عليه سلام ما له صلة بالسورة. خلونا نطبق هذا على هذه السورة المباركة - 00:04:56

ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال عن ابراهيم؟ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين عليها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ذكر عن ابراهيم ثلاث ايات فقط. ولكن هذه الايات هي خلاصة ما نزلت له السورة. كيف - 00:05:13

ربنا سبحانه وتعالى يقول لا ولئك المشركين ولغيرهم انتم وجدتم اباءكم على ضلال هل يجب ان تتبعوا اباءكم؟ ابراهيم وجد اباء وقومه على ضلال لكنه انكر هذا الضلال. كما جاء ذلك في آآ سورة - 00:05:35

وفي سورة الانبياء وفي سورة الشعرا و في سورة الصافات وفي سورة كثيرة وابراهيم عليه السلام علم ان الذي فطره سيهديه. كما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من - 00:05:53

اذا ابراهيم لما وجد اباء وقومه على ضلال لم يتبعهم ولم يجعل ذلك حجة في اتباعهم بل انكر عليهم وعلم ان انه ينبغي ان يوجد الذي فطره. وان الذي فطره لابد ان يهديه. كما قال لان لم يهدني ربى للاكون من القوم الضالين - 00:06:09

فهداه الله تبارك وتعالى الى الاسلام. اول ما هداه الله تبارك وتعالى الى الاسلام اسلم. اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين بين ان ابراهيم لما جاءه الهدى من ربها استجاب. ولم يقل اني وجدت ابائي - 00:06:29

على امة يعني على ملة. وانما آآ اهتدى بهدى الله. اما هؤلاء لما جاءهم الحق ورسول مبين كفروا به وسنعرف لماذا كفروا وهذا هو موضوع هذه الكلمة. اذا ابراهيم عليه السلام احق الحق وابطل الباطل بل آآ ضرب اصنامهم وجعلهم جذذا - 00:06:46

ابتلي بذنب بسبب ذلك آآ يعني القوه في النار فنجاه الله تبارك وتعالى. ثم يأتي هذا آآ المعنى العظيم وجعلها كلمة باقية في عقبه جعلها كلمة باقية في عقبه عن ان ابراهيم عليه السلام ركز بقى ايها الوالد وايها الوالدة. ايتها الوالدة - 00:07:06

ابراهيم عليه السلام هداه الله الى الهدى فجعل هذه الكلمة وهو لا الله الا الله ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني كلمة التوحيد كلمة الاخلاص الایمان العمل الصالح الاعداد للاخرة - 00:07:28

جعلها كلمة باقية في عقبه كيف ذلك؟ يعني انه عاش بها ولها وجعلها كلمة باقية يعني هي خير ما ورثه ابناءه بالدعاء اولا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهم اضللن كثيرا من الناس. افتقر الى ربها ان يثبته على الهدى - 00:07:42

آآ وان يجنبه الشرك وان يجنب ابناءه الشرك هذا اولا بالدعاه. ثانيا كذلك بدعاه اخر. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ربنا وتقبل دعاء فدعا ان يبقى في ذريته الایمان والعمل الصالح واعظمها الصلاة. ايضا بالعمل كان جعلها كلمة باقية لانه كان اسوة لهم - 00:08:06

ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه. فاذا ابراهيم عليه السلام بدعائه جعلها كلمة باقية في عقبه. وبعمله واسوته وايضا بالوصية. قال الله تبارك وتعالى ووصى بها ابراهيم بنيه - 00:08:29

ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. اوصى بها وبقيت هذه الوصية في آآ ذريته لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت. اذ قال لبنيه ما هو اهم ما يشغله؟ بنوه اين كانوا؟ كانوا في - 00:08:48

وكانوا يعبدوا ايه؟ كان حولهم من يعبد الاصنام فاهم ما يشغله هو دين ابناءه. ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهمك واله ابائكم. ابراهيم واسماعيل واسحاق اله واحدا. ونحن له مسلمون - 00:09:08

ولذلك يوسف عليه السلام لما قال للسجينين اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة وهم كافرون واتبعت ملة ابائي ابراهيم

واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. فبقيت هذه الكلمة في آآ - 00:09:21 ذرية من ذرية ابراهيم عليه السلام اذا ربنا تبارك وتعالى يقول لاولئك المشركين ابوكم ابراهيم لما وجد اباءه وقومه على الشرك لم 00:09:41 يتبعهم انكر عليهم واحق الحق وابطل الباطل وقبل الهدى الذي جاءه الله تبارك وتعالى به -

وكذلك جعلها كلمة باقية في عقبه فآباءكم خالفوا دين ابراهيم. فكان يجب عليكم ان تتبعوا دين ابراهيم. بل يجب يجب عليكم ان 00:10:03 تورثوا هذه الكلمة ابناءكم طيب ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال بعد ذلك؟ قال الله عز وجل -

بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين. ربنا سبحانه وتعالى يبين انه متع هؤلاء يعني تركهم مدة تمتعون اه 00:10:22 يتعتون يعني ليس لم يأتهم رسول ويتعتون بما عندهم من من المال والبنيان والدنيا وزخرف الدنيا -

الى ان ارسل الله آآ لهم آآ جاءهم الحق ورسول مبين. رسول مبين جاءهم بالآيات والنذر. رسول يعرفونه ويعرفون صدقه ويعرفون 00:10:43 امانته لكنهم مع ذلك لما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون. ثم بين الله سبحانه وتعالى فساد ذوقهم -

هؤلاء كيف ان الزخرف الذي عاشوا فيه افسدتهم وافسد الموازين عندهم. قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. 00:11:03 يعني هو جاءهم بالحق وكتاب مبين. لكنهم ارادوا ان ينزل هذا القرآن على رجل عظيم ذا مكانة -

دا مهابة ذا بنين. انما محمد هو رسول من اواسط الناس كما قال الله سبحانه وتعالى انهم قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام 00:11:23 ويمشي في الاسواق الى اخر آآ بيان فساد موازين هؤلاء. وفي الواقع ان حب الدنيا وارادة الدنيا يعمي -

وهذا هو اهم معنى نريد ان ننتهي له في هذه الآيات. ان حب الدنيا يعمي. ان هؤلاء يحبون العاجلة اعذرونا ورائهم يوما ثقيلا. كلا بل 00:11:43 تحبون العاجلة وتذرون الآخرة. آآ ربنا سبحانه وتعالى لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان -

نطع هؤلاء فاعرض عنم تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. لماذا؟ لانه اعمى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو 00:12:03 اعمى انما يتذكر اولو الالباب. هذا العمى جعلهم -

لا يتبعون الحق وجعلهم لا يحبون اي كتاب او اي رسول ينهاهم عن المنكر ويأمرهم بالمعرفة. ولذلك ماذا قال قوم شعيب اصحابك 00:12:19 تأمرك ان نترك ما يبعد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. يستهزئون به. يعني انت تريد ان -

تدخل في حياتنا تريد ان تتدخل في اموالنا وان تأمرنا وان تنهانا ولذلك الكتاب وصف بانه قيم. يعني قائم يأمر وينهى ويبشر وينذر 00:12:39 ويحكم فالكافر لا يريد ذلك. يريد ان يكون طليقا. لذلك يقيده الله يوم القيمة. انا اعتادنا للكافرين سلسل واغلاها وسعيرا -

لانهم خرجو من آآ من قيد الشريعة. قيد الشريعة في الواقع آآ ليس حرمانا وانما هو حماية وصيانة. لذلك ربنا لم يسمه تكليف وانما 00:13:02 سماه رحبة. سماه نورا. سماه تطهيرا. سماه تزكية. سماه تخفيفا. هذه اسماء الشريعة -

وذكر التكليف انه لو كلف الله نفسها فانه لا يكلف نفسها الا وسعها. لكن لا لا تسمى الشريعة كلها تكليفا. وانما هي شريعة هي تطهير ولكن 00:13:21 يريدوا ليطهرونكم. يريد الله ان يخفف عنكم. آآ يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فهي تزكية -

فارادوا ان يخرجوا من هذا القيد فقيدهم الله تبارك وتعالى في الآخرة اه هذا المعنى عظيم جدا وهو ان الله تبارك وتعالى يبيين 00:13:41 ما هو العطاء الذي يختص الله به من يشاء. هو الابيمان والعمل الصالح. فلذلك ماذا قال الله سبحانه وتعالى -

هم يقسمون رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخريا. 00:14:00 ورحمة ربكم مما يجمعون. يعني ان الله تبارك وتعالى قسم بينهم الارزاق في الدنيا -

فكيف يترك الله لهم اختيار آآ الرسول؟ ربنا هو الذي يختار الله تبارك وتعالى يختار يخلق ما يشاء ويختار وهو اعلم حيث يجعل 00:14:16 رسالته. فينبغي ان تقبلوا هذه الرسالة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى آآ يبيين ان هؤلاء فسدت موازينهم -

لدرجة انهم يقترون على الله تبارك وتعالى ان يختار غير النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاءت هذه الآية التي تبين منازل الاشياء 00:14:35 عند الله اريد منك ان تتنبه الى هذه الآية العظيمة. ربنا يقول -

ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون بيوتهم ابوابا وسرورا عليها

يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك - 00:14:49

للمتقين. في الواقع معنى هذه الآية معنى عظيم وهو معنى تأسيسي في الشريعة. ما هو؟ ربنا يقول لولا ان يكون الناس امة واحدة يعني لولا كراحتنا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر لربطنا بين الكفر - 00:15:09

والزخرف. يعني كلما كفر انسان زدنا له في العطاء والزخرف والزينة فيكون ذلك فتننا للناس يقولون كلما كفر احد آزاد الله له في الزينة والزخرف والعطاء فلنکفر. لكن الله تبارك وتعالى رحيم بنا فلم يجعل لنا تلك الفتنة. يعني - 00:15:28

هنا مع كونه تبارك وتعالى لم يجعل لنا تلك الفتنة فتن بهذه بهذه الزينة وهذا الزخرف اكثر الناس فكيف لو جعل الله ذلك الامر كيف لو كان الله تبارك وتعالى قدر ذلك الامر؟ جعل كل من يکفر يزيده في العطاء. كانت فتننا عظيمة ولكن الله تبارك وتعالى لطيف بعباده - 00:15:50

اذا هذه الآية تدل على ماذا؟ تدل على انه لا ينبغي قط ان ينظر الى نعم الله تبارك وتعالى على احد في الدنيا انها عالمة رضا او عالمة آقبول من الله تبارك وتعالى لهذا العبد - 00:16:12

الله تبارك وتعالى قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. يريد العاجلة يريد الدنيا عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقال الله تبارك وتعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. اذا ربنا قد يعطي ليعذب يعذبه - 00:16:30

لماذا يعذبه بجمعها ويعذبه في المحافظة عليها وفي خشية ان ان تضيع منه ويعذبه كذلك بأنه لم يستعمله في طاعة الله ويعذبه بها في الآخرة فهي عذاب في عذاب. ولذلك ربنا تبارك وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تتمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا - 00:16:50

افتراء فيه ورزق ربك خير وابقى. رزق ربك هو الايمان والعمل الصالح. خير وابقى. خير لانه خير ما انشغل به انسان في الحياة الدنيا وابقى لانه يبقى كل شيء هالك الا وجهه. ولذلك حتى - 00:17:13

الرجل في جاهليته الحارت ابن عباد ماذا قال؟ كل شيء مصيره لزواله غير ربى وصالح الاعمال يعني لن يبقى الا صالح العمل لابد ان تفهم هذا. ولذلك في فتنة قارون - 00:17:28

في فتنة قارون ربنا تبارك وتعالى ذكر هذا المشهد ذكر اولا زينته حتى تتصور قدر الفتنة آ ثم قال طبعا لن افصل في في الآيات التي ذكرت زينته آ ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. ذكر الله هذا المشهد فخرج على قومه في - 00:17:45

زینتی. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. الذي يريد الحياة الدنيا اعمى. يرى الامور على غير ما هي عليه. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا لیت لنا مثل ما اوتی قارون انه لذو حظ عظيم. وقعوا في مصيبيتين. الاولى ظنوا انه ذو حظ عظيم لمجرد ان - 00:18:02

انه عنده زخرف وزينة وعنه اموال وعنه قوة وهكذا. الامر الثاني تمنوا ان يكونوا مكانه يا لیت لنا مثل ما اوتی قارون. لم يعلموا انه في ابتلاء وانه في فتنة. وان هذا العطاء عطاء فتنة. طيب لكن الذين اوتوا العلم - 00:18:22

لا يرون باعينهم وانما يرون بنور الوحي. وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى اومن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا تمسي به في الناس. هذا هو النور البصيرة البينة التي تجعل الانسان يرى الامور كما هي. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:18:41 تذكروا فاذا هم مبصرون. يرى الامور كما هي. ليسوا عميانا قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون. عطاء الله العظيم في الدنيا هو ان - 00:19:01

للايمان والعمل الصالح ان ترى يومك قد انجزت فيه الاعمال التي خلقت لها. هذا هو خير العطاء. الايمان والعمل الصالح. فلذلك لما الله به وبداره الارض. هنا ابصر اولئك الذين يريدون الحياة الدنيا. ابصروا الفتنة وهي مدبرة. لم يبصرواها وهي مقبلة لانهم عميان. لم يروا - 00:19:16

نور الوحي فقالوا رکز بقى هنا. ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. اه يعني ربنا بيدي الدنيا حتى للكفار ما كناش

نعرف ده. يبسط الرزق لمن يشاء. مو يبسط لمن يشاء - 00:19:40

الله تبارك وتعالى يعطي عطاء الدنيا عطاء ابتلاء. اما الاخرة فهي عطاء جزاء. وللاخرة اكبر درجات واقبر تفضيلا. ولذلك لابد ان تعلموا هذه خلاصة الكلمة خير ما قدمه محب لحبيبه ان يعيشه على الايمان والعمل الصالح. ان يشجعه عليه ان يسهله عليه. ان - 00:19:55
تبعه فيه ان ان يتقدده فيه هذا خير ما قدمه حبيب لحبيبه ذكر الله تبارك وتعالى نوحا مع ولده قال يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. ذكر ابراهيم مع ابيه يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - 00:20:19

وذكر ذلك في سورة الانعام وفي سورة الانبياء وفي سورة الزخرف وفي سورة في سور كثيرة كان هذا اعظم ما يشغل ابراهيم عليه السلام ذكر ذلك ايضا في لقمان. آآ واد قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم ذكر الله وصاياه العظيمة حتى نقتدي - 00:20:35

ذكر الله تبارك وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت. كان حريصا على هداية عمه ابي طالب. وجاءه يعني بقى يدعوه الى ان خرج اخر يعني لفظ اخر انفاسه. يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:20:55
فهذا الحرص يدل على ماذا؟ يدل على ان اعظم ما قدمه محب لاحبابه ان يعيشهم على دينهم. لماذا؟ لانه هو عصمة امننا ما معنى عصمة امننا؟ هو اعظم ما نستمسك به. ربنا قال ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسقى. ما معنى العروة الوثقى - 00:21:16

تصور انك ترك سفينه والامواج متلاطمه. وانت وجدت حلقة في السفينه تستمسك بالحلقة ما هو قدر استمساكها بها وانت تعلم ان حياتك مرهونة بشدة تستمسك بها. هذا هو المعنى هو عصمة امرك لا ينفي ان تعطيه فضول الاوقات - 00:21:36

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بماذا ختم السورة المباركة؟ يبين ان للمتقين عند الله تبارك وتعالى خير من زخرف الدنيا قال الله تبارك وتعالى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا بآياتنا و كانوا - 00:21:56

مسلمين ايمان وعمل. ادخلوا الجنة انت وازواجكم تحظرون. يبقى الحبور ان يظهر السرور على وجهك. بينما هناك وجوه باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة هناك وجوه مستبشره تضحك وتستبشر ويريها الله تبارك وتعالى نفسه ويرضى عليها رضا لا يسخط - 00:22:15

بعده ابدا. ادخلوا الجنة انت وازواجكم تحضرون. يطاف عليهم بصفاف من ذهب. فصلت الآيات في آآ ما اعده الله تبارك وتعالى للمتقين. اذا كلمتي للوالد الكريم وللوالدة الكريمة لابد ان تعلم ان اعظم ما خلقت له الايمان والعمل الصالح. وانك كادح الى ربك - 00:22:35

كده فملاقيه فايالك ان تذوبا في زخرف الدنيا وزينتها. واياك ان آآ يصدقك شياطين الانس الجن عن ان تعد نفسك وابناءك واهلك وولدك للعمل للاخرة. لابد ان تفهم هذا. لان الصد عن الآخرة - 00:22:57

ليس محصورا في الكفر بها. لا. هناك من لا آآ لا لا يبيث فكرة الكفر بالاخرة ولكنه تصد عنها ولذلك ربنا قال لموسى عليه السلام فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى. يعني ستهلك انت. ولذلك اعطي اسرتك الوقت - 00:23:17
كثير كل ما تبقى بعد العمل لابد ان تعطيه لاسرتك. طبعا العمل نفسه لابد ان ان تعرف ان الله تبارك وتعالى لم يخلقك لتعمل. هذا العمل لتعان به على معاشك. فلابد ان تعطي كل شيء حقه - 00:23:40

فايالك ان تذوب في هذه الدوامة فتندم. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاعطي اهلك وولدك الوقت والاهتمام. واريهم من نفسك انك فعلا تعيش لدینك. وان دينك هو امرك اريهم ذلك بالقدوة وبالعمل وبالدعوة وبالحث وبالتشجيع. واخص بذلك - 00:23:59
المقيمين في بلاد يكثر فيها مظاهر الكفر والفسق والعصيان والالحاد. ليس لهم الا انت في هذه البلدان. ما عندهممش غيرك لا تعتمد على آآ شيخ تبعث له ولدك آآ ساعة في الاسبوع او مركز اسلامي يذهب له اليه ولدك يوم الاحد مثلا - 00:24:27
لا تعتمد على مجرد برنامج يستمع اليه ولدك لا. لابد ان تعلم ولدك محكمات دينه. ولابد ان يرى فيك اسوة في الايمان والعمل الصالح.

وان تتفقده. فوالله العظيم هذه الحياة الدنيا لا تستحق ابدا ان يعيش لها الانسان - 00:24:46

انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه. فلا تغرنكم الحياة الدنيا. لا تشغلكم. ولا ولا تصدكم عن العمل للآخرة. لابد ان ابي ولابد كذلك ان آآ يرى ابناؤك حقا انك تقوم بما تدعوههم اليه - 00:25:05

вшوف ابراهيم عليه السلام جعلها كلمة باقية في عقبه. كيف بالدعاء لهم؟ اكثر من الدعاء. اجنبني وبني ان نعبد الاصنام. لماذا؟ انهن اضللن كثيرا من الناس اذا كان ابراهيم عليه السلام الذي قام يعني آآ كان امة وحده وكان معلما للخير خاف على نفسه وهو الذي يعني

00:25:24

آآ ضرب الاصنام وجعلها جذاذا آآ هو خاف على نفسه من عبادتها لماذا الفتنة؟ كل انسان يخشى على نفسه من فتنه. لكنه اكثر من الدعاء بامرین ان يجنبه الله عبادة الاصنام وان يكون - 00:25:44

واحدا والثاني بالعمل الصالح اجعلني مقيم الصلاة. العمل الصالح لابد ان يرى ابناؤك اذك تسارع في الفرائض والنواول. وانك تتصدق وانك تحب الخير للمؤمنين وتكتثر الدعاء لهم وتذهب الى الحج والعمرة - 00:25:57

استطعت وهكذا. دينك خير ما بذلت له وفتك وفكك وجهك ومالك. لابد ان يروا ذلك. لابد ان ان تعيشهم في هذا الجو النقي. ليس لهم الا هل انت لا تعتمد على اه كل كل ما حولك لا لا يأخذ الى طريق الهدى. المدرسة الاصدقاء الشارع الانترنت - 00:26:12

كيف ليس لهم الا انت. فلذلك احتوي ابناءك واهتم بهم واحرص عليهم وربك تبارك وتعالى معك. لن يتركك تخوض تربيتهم واصلاحهم وحدك. وهو يتولى الصالحين. وربك معك تبارك وتعالى. آآ هذا هو الامر الاول. كثرة الدعاء. ثانيا - 00:26:32

العمل ان تكون قدوة واسوة. الامر الثالث الوصية اكثر من ان توصي ابناءك بالايمان والعمل الصالح. تعلم من نوح تعلم من رهيب. تعلم من لقمان. تعلم من يعقوب. تعلم من النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومن صاحبته خير ما ورثه والد اهله وولده - 00:26:50

الايمان والعمل الصالح. ندعوا الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما ونکثر الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في غزة وفي آآ فلسطين عموما وفي لبنان وفي السودان وفي كل بقعة يبتلون بها. وندعوا الله

تبارك - 00:27:10

وتعالى ان يفرج عنا وعنهم. ربنا افرج علينا صبرا وتوفنا مسلمين. وابنه الوالدين على آآ اني لي ببرامج اهتممت بها اهتممت فيها بالوالدين ببرامج اه مثل برنامج. يابني اني معلمك. كيف تعلم ولدك اخص ما يحتاج معرفته عن دين الاسلام - 00:27:31

ان تعلمه عن الله عن اسمائه عن محامده عن نعمه عن سنته ان تعلمه عن القرآن ان تعلمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريعة الاسلام ان تعلمه - 00:27:51

اهم الفرائض التي يحتاجها ان تعلمه كذلك ما هي الكبائر حتى يحذرها. وان تعلمه كذلك كيف يسارع في الخيرات. وعندنا كذلك بيت ابناء معي فيه مجموعة احسبهم من خيرة المعلمين والمعلمات. ومعنا عدد كبير من الاطفال من سن اربع سنوات تقريبا الى آآ يعني سن - 00:28:01

شباب وعندنا يعني مجموعات خاصة بالنساء يعني حتى في آآ وصلن يعني الى سن عشرين عاما. ومعي مجموعة من المعلمات ارجو من الله تبارك وتعالى ان يكون حافظات لهذه الامانة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من ينشئ ابناء الاسلام في طاعة الله.

والحمد لله رب العالمين. والسلام - 00:28:21

ورحمة الله وبركاته - 00:28:42